

شعر التصوير

مرقس

— Motley —

(من تصوير لورا نايت — Laura Knight ، وقد عرضت في

الأكاديمية الملكية بلوندره سنة ١٩٢٩)



هو مشهدٌ تجدُ الفسكاهةَ مرةً
تلقاه من خلف الستار، ودونه
ما الألعبانُ وإن ترنح — ما ترى
مسك الأوزة — وهى وهمٌ مثله
وتسلسل المنبار من فستانه
وترى على الوجه الحزين تقطعاً
وتراه ينظر للرفيقة فى أسى
أخذت تجرب رقصةً، لكن لها
هى تحفه للفن فى هندامها
تعبت وصيفتها ليبيج إيسها
وترى جوع اللاعبين ازاءها
هذى الوجوه العانيات جميعها
فترى العناء بها يعد تنعماً
وإذا برغم تنوع وتباين

فيه، وتعبس — إن بسمت — شعور
يشتاق طلعة صفوه الجهور
بل حظه فى حسرة مغفور
فى أنسه — فقواده الممرور
للسخر، وهو بيؤسه مجرور
وعليه من هزل الحياة سطور
نظر الشريد وقد جفاه النور
فى غير ما قد جربته شعور
والفن عن آمالها مخجور
فى حين لم يسط عليه سرور
كل له سام يكاد يشور
صور الحياة يسوقها المقدور
وترى الجبور بها جفاه حبور
تعب الحياة موحده منظور

أبرسارى



﴿ مرقش ﴾

شعر التصوير — أمام صفحة ٣٣٦